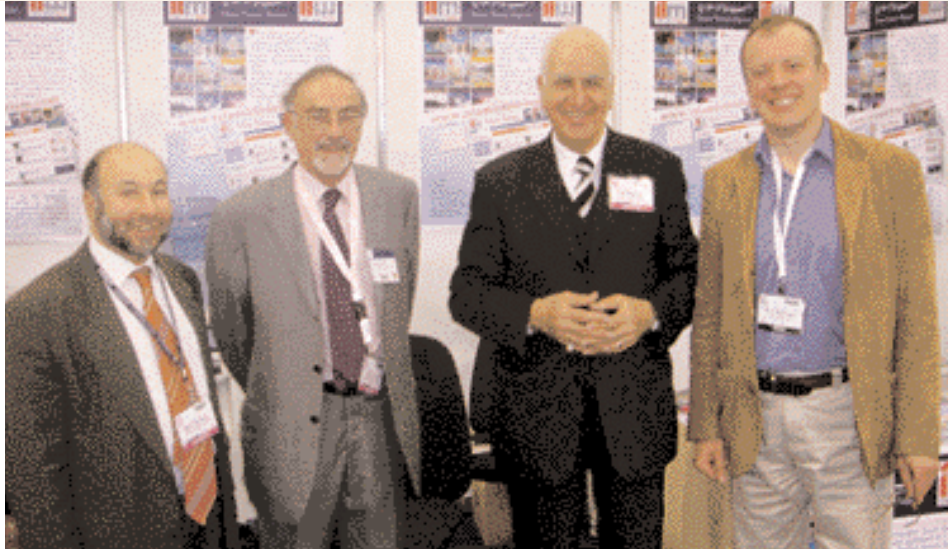


سوق السفر العالمي 2006

تأكيد على الربط بين الرياضة والسياحة

< لندن - كارين دابروفسكي

نجح سوق السفر العالمي 2006 في رفع نوعية الزوار هذا العام بدرجة كبيرة. حيث حدثت زيادة غير متوقعة في حجم وقيمة الأعمال التي أجريت خلال أيامه الأربعة.



From left: Dr. Hassan, Mr. Hann, Mr. Shakiry and Mr. Redmayne من اليسار: د. حسن، جيف هان، الشاكيري، وريدمين



The Tunisian Stand

الجنحة التونسي

لك ان هناك عدد كبير من المشاركين من الدول العربية والإسلامية. لا سيما دول آسيا الوسطى وليبيا التي نما جناحها من قوة إلى قوة. كان أول جناح لها في المعرض لا يزيد على 12 مترا مربعا. بينما هو هذا العام 200 متر مربع.

مجموع العاملين في القطاع السياحي الذين حضروا المعرض في لندن زاد على 47,544 زائرا. وكانت نسبة الزيادة في الزوار التجاريين نحو 13٪. (أو حوالي 11,369 زائرا). وكذلك زيادة 4٪ في عدد الأفراد العارضين. و10٪ في الاعلاميين (أو نحو 3,165 إعلاميا) مقارنة مع عام 2005. وانخفض عدد الطلاب مجددا بنسبة 7٪.

كان هناك 67 من الأحداث والمؤتمرات والندوات والعروض والمناقشات بشأن آخر تطورات واتجاهات هذه الصناعة. وشمل ذلك نشر تقرير سوق السفر العالمي عن الاتجاهات العالمية لعام 2006. أعد التقرير يورومونيتور الدولي. وهي منظمة عالمية تختص بالتقارير عن التجارة والتحليل الاستراتيجي للسوق تعمل في 205 بلد.

وكان هناك أيضا مؤتمران ناجحان. أولهما مؤتمر حول العلاقات الثنائية بين الصين وأوروبا ومؤتمر آخر ساهم فيه بعض من أكبر الأسماء في السفر ووسائل الإعلام الجديدة.



The Brazilian Stand

الجنح البرازيلي

القطاع الذي يتميز بمنافسة عالمية قوية ومتزايدة. وزارة الثقافة والإعلام والرياضة والسياحة في بريطانيا تقوم حالياً بإعداد استراتيجية شاملة لعام 2012، بالتشاور مع العاملين في قطاع السياحة. أعطت الألعاب الأولمبية الأخيرة اليونان مقدارا هائلا من الساعات على التلفزيون يتجاوز بكثير ما يمكن ان ينتج من سنوات من الجهود الدعائية. وبينت فترة ما بعد نجاح الألعاب الأولمبية في استراليا الكيفية التي يمكن بها للألعاب أن ترفع السياحة إلى مستويات لم تشهد لها من قبل. وكانت ألعاب عام 1992 المحرك للتغيرات الهيكلية الكبيرة في مدينة برشلونة التي أخذت مكانة هامة في خريطة أوروبا. ◀

السياحة الكبيرة والفعاليات الرياضية هي جزء مهم من العروض السياحية اليوم. البنية الأساسية، التي لا تنجز دون الحاجة الضرورية للألعاب الأولمبية، يتم إنجازها، وتقدم الألعاب الأولمبية فرصة للبلد المضيف ليطلع تحت أضواء وسائل الإعلام وليحسن صورته كوجهة سياحية. ستنقل الألعاب الأولمبية القادمة بكين إلى جميع البيوت في العالم، لكن مناطق أخرى من الصين ستستفيد أيضاً. لندن هي بالفعل واحدة من الوجهات الرئيسية في العالم، لكن الألعاب الأولمبية هي فرصة فريدة لقطاع السياحة البريطاني للتوسع إلى مواقع أخرى في المملكة المتحدة وجعلها حقاً وجهات سياحية عالمية في هذا

السياحة والرياضة

العلاقة الوثيقة، ذات المنفعة المتبادلة، بين السياحة والرياضة جرى التأكيد عليها خلال ندوة السياحة والرياضة التي عقدت تحت رعاية وزارة الثقافة والإعلام والرياضة في بريطانيا، وشركة فيزيترين ومنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. في سوق السفر العالمي، وبحضور البلدين المستضيفين للأولمبياد: الصين في عام 2008، وبريطانيا عام 2012، أكد الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية فرانسيسكو فراجيللي على أن السياحة والرياضة قوتان تمثلان الجوانب الإيجابية لعملية العولمة. هناك أحداث رياضية يجري الإعداد والتخطيط لها، كما أن الأحداث



Speakers at the WTM's Tourism & Sports Seminar.
المتحدثون في ندوة السياحة والرياضة



The Malaysian Stand

الجناح الماليزي



The Libyan Stand

الجناح الليبي

وأشار إلى أهمية الخط الجوي المباشر بين طهران ومينسك الذي بدأ مؤخرا من قبل خطوط طيران قزوين. وقال: إن هذه الرحلة تمهد الطريق لتطويع التعاون بين البلدين. ونصح فكري وكالات السياحة الإيرانية وروسيا البيضاء بزيادة التبادل في هذا القطاع والتعاون مع بعضها البعض بشكل أوثق. وأشار إلى العديد من معالم إيران التاريخية والثقافية. وقال: "إنها جذابة جدا للسياح الأجانب. من فيهم روسيا البيضاء". استنادا إلى اليسيا فاسيليفسكايا من شركة سبوتنيك التي مقرها مينسك - فإن السياحة العلاجية مرغوبة من قبل السياح من منطقة الشرق الأوسط. وأن واحدة من أماكن الراحة المفضلة هي بركة زاسلافسكوبي التي تعرف بـ "بحر مينسك". ويشتمل مصح يونوست على مراكز رياضية ومخيم صحي للأطفال.

وقال غو زاوكسي نائب رئيس اللجنة الوطنية الصينية للسياحة: إن السياحة والرياضة لهما دور حيوي في تعزيز التفاهم الدولي والسلام. وتم تأكيد آراءه من قبل وزير سياحة بريطانيا شون وودوارد. وعندما سئل عما إذا كانت الألعاب تعزز التفاهم بين العالم الإسلامي والغرب الذي تشتد الحاجة إليه. أجاب: "هذا هو واحد من أعظم القيم الرياضية، إنها تتجاوز جميع أنواع الصعوبات الاقتصادية والثقافية وتعمل على بناء جسور التفاهم بين الأمم". خلال عرضه للاستعدادات التي تنفذ لاستضافة الألعاب الأولمبية، قال غو زاوكسي: إن الصين البلد الذي جتمع فيه الحضارة العريقة والعالم الحديث، وإن الصين فيها نحو 20,000 موقع جذب سياحي، و12,000 فندق بدرجة جوم و247 مدينة سياحية.

اهتمام سياح الشرق الأوسط. وقد جذبت المنطقة اللبنانيين والسعوديين. وقال صربان للسياحة الإسلامية إنه قادر على تنظيم جولات مصممة خصيصا، للأفراد والجماعات. تقول آيرين ترانتينا من شركة أوليمب للسفر، ومقرها كييف (أوكرانيا)، للسياحة الإسلامية "أنا أسوق بلدي للجميع، وأستطيع تنظيم أي نوع من الرحلات". أوكرانيا هي البلد الذي يمكن بسهولة أن يشعر فيه المسلمون بأنهم في أوطانهم. فهناك 391 جالية مسلمة، و151 مسجدا وستة تحت الإنشاء.

وللإسلام في رومانيا 700 عام من التقاليد في شمال دوبروجا، وهي منطقة تقع على ساحل البحر الأسود الذي كان جزءا من الامبراطورية العثمانية منذ ما يقرب من خمسة قرون (تقريبا من 1393 إلى 1878). فكتور صربان من شركة غاما السياحية والتجارية التي مقرها كونستانتا، حيث 85% من الاتراك والتتار المسلمين الرومانيين مقيمين فيها. مهتم بتشجيع السياح من الشرق الأوسط. مدينة كونستانتا هي مركز الإسلام في رومانيا، ويقع في مانغاليا قرب كونستانتا مسجد تاريخي بني في عام 1525، يمكن أن يثر

أوروبا الشرقية

ما تزال أوروبا الشرقية مقصدا غير مفضل لدى السياح العرب والمسلمين. لكن منظمي الرحلات في معرض هذا العام أكدوا استعدادهم لاستقبال الزوار المسلمين. تبدو روسيا البيضاء أكثر المناطق التي يقصدها الزوار من منطقة الشرق الأوسط، خاصة إيران والإمارات. وقال سفير إيران في روسيا البيضاء، عبد المجيد فكري، مؤخرا: "إننا إذا أخذنا بعين الاعتبار العلاقات الكثيرة بين إيران وروسيا البيضاء، فإن التعاون في مجال السياحة وتبادل العلاقات السياحية ينبغي أن يوسّع